امرين احدهما اكثر من الاخر يكون حمله على الاكثر اقرب قوله
وان ما التوقيتية هذا عطف على كونه بيان للمقرب الثاني واما
التوقيتية هي ما المصدرية النائبة هي وصلتها عن الزمان يعني
ان المقرب الثاني هو كون ما التوقيتية شرطا من حيث المعنى كما ان كلا
كذلك ولاجل ان كلا شرط في المعنى احتيج بعدها الى جملتين احداهما
مرتبة على الاخرى قوله ولا يجوز ان تكون شرطية يعني
ولا يجوز ان تكون ما التي في كلما اسم شرط لانها ما تعمل انعل وقيد
بهذا لان التوقيتية شرط في المعنى كما صرح به وهي الوجه الاول
من الوجهين الجائزين قوله اي تلك عامة فلا تدخل
عليها اداة العموم في الشرح لا نسلم امتناع دخول اداة العموم
على العام فقد مر في كل الداخلة على المعرف بالالف واللام
احتمال ارادة العموم بكل من الاداتين ولا نزاع في صحة دخول كل على
الموصولات التي هي من صيغ العموم كالذي والتي ومن انتهى واقول
يريد بما مر في كل ما ذكره هو نقلا عن تاج الدين السبكي انه قال
في شرح البيضاوي ان كلا اذا دخلت على ما فيه الالف واللام
واريد الحكم على كل فرد فهل نقول ان الالف واللام هنا يفيد
العموم وكل تاكيد لها او انها لبيان الحقيقة حتى يكون تاسيسا
كل من الامرين محتمل وقال تقي الدين السبكي وقد يقال بان الالف
واللام تفيد العموم في مراتب ما دخلته وكل يفيد العموم في اجزاء
كل من المراتب فاذا قلت كل الرجال افادت الالف واللام استغراق
كل مرتبة من مراتب الجموع وافادت كل الاستغراق الاحاد
فيصير لكل منهما معنى وهو اولى من التاكيد انتهى قوله
وقولي كلما جشات وجاشت الى اخره في الصحاح جاشت نفسي
غثت ويقال دارت للغثيان فاذا اردت انها ارتفعت من حزن
او فزع قلت جشأت ومكانك اسم فعل بمعنى اثبتي وفي الشرح
كذا قيل ولي فيه نظر اذ لا مانع من جعله ظرفا للمقدر وليس بنا
ضرورة الى كونه اسم فعل انتهى واقول الحامل لهم على جعله
اسم فاعل لا ظرفا للاثبت تقديرا ان معنى مكانك اثبتي لا اثبتي في
مكانك ولو كان ظرفا لاثبتي المقدر لكان معناه اثبتي في مكانك

ومجدى

وتمجدى مبني للمفعول وقولي مبتدا وكلما ظرف متعلق به والخبر
مكانك تحمدي وتستريحي اي قولي هذا اللفظ فلا يحتاج
الى رابط كلا وكلتا قوله ان للخير وللشر مدى
اي حدا المدى بفتح الميم والدال المهملة الغاية والوجه مستقبل
الشيء والقبل بفتح القاف والموحدة نشز من الارض يستقبلك
وروي بكسر القاف جمع قبيلة بكسرها ايضا قوله على
حدها في قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك الفارض
المسنة والبكر الفتية والعوان النصف وفي الكشاف فان قلت
بين يقتضي شيئين فصاعدا فمن اين جاز دخوله على ذلك قلت
لانه في معنى شيئين حيث وقع مشارا به الى ما ذكر من الفارض والبكر
فان قلت كيف جاز ان يشار به الى مؤنثين وانما هو للاشارة
الى واحد مذكر قلت جاز ذلك على تاويل ما ذكر وما تقدم للاختصار
في الكلام قال التفتازاني وذلك انه لما كان تثنية اسماء الاشارة
والموصولات وجمعها ليست على قانون اسماء الاجناس بان يلحق باواخرها
الف ونون وواو ونون بل بوضع صيغ مخصوصة وكذا اتا نيثها
ليس بالحاق حرف فيها ما لم يجوزوا في اسماء الاجناس وارادوا بالمفرد
منها ما يراد بالمثنى والجمع وبالمذكر ما يراد بالمونث ولهذا جاز
التعبير بلفظ الذي عن الجمع قوله كلا اخي وخليلي واجدي
عضدا هذا صدر بيت عجزه في النائبات والمام الملمات
والخليل الصديق وواجدي اسم فاعل مفرد مضاف الى يا المتكلم
والعضد الساعد وهو من المرفق الى الكتف والالمام الاتيان
والنزول والملمة النازلة من نوازل الدهر قوله كلاهما حين
جد الجري بينهما الخ هذا البيت للفرزدق يصف فرسين تجاريا
وجد الامر يجد جدا بكسر الجيم في المضارع وفتحها في المصدر
بمعنى عظم في اعيننا وقوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا
وقيل غناه وفي حديث انس كان الرجل منا اذا قرا البقرة وال
عمران جد فينا اي عظم في اعيننا واقلعا كفا ورابي اسم فاعل
منه بالغرس ذا انتفخ من عدو او فزع قوله اي المنية الى اخره
الحتوف بضم المهملة جمع حتف بفتحها وهو الموت يقال مات

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)